

## الباب الثالث منهجية البحث

### أ. منهج البحث

المنهج المستعمل في هذا البحث اقتراب عملية الفصل. قال سوكردي (2004:210) أنه هو طريقة الفرقة أي الشخص في تنظيم الحال حتى يستطيعوا ان يفهموا تجاربهم و يجعلوها مستفيدة للأخر. و أصل بحث عملية الفصل من اصطلاح *action research*.

تختار الباحثة هذا المنهج لعملية المناسب لارتفاع الجودة المبحوثة عامة. البحث عملية الفصل هو انتشار البحث المستعمل, لذا الباحثة وكيلة التغيير. استفاد واضع البحث و موضوع البحث من حاصل اقتراب العملية أعطته الباحثة مخططاً.

لبحث عملية الفصل علامات, منها:

1. البحث في المشكلات الحالية والمقامية من أعمال الفرد أو الفئة وحلّ المشكلات المبحوثة في هذا البحث لا يمكن للتعميم
2. يوجد التعديل المخطط لمعالجة المشكلات المواجهة في نفس الحال والمقام
3. المطالعة على الأعمال. وهذه تعقد بواسطة الملاحظة التي تهدف إلى معرفة مزايا تنفيذ الأعمال ونقصه وتوافقه بالأهداف. والانحرافات الواردة خلال التنفيذ و الحجب الظاهرة خلال التنفيذ.
4. البحث في أثر هذه الأعمال التي تهدف إلى معرفة أثر الأعمال المعقدة كموافقته بالأهداف مثلا وهل ستعطي هذه الأعمال أثرا إيجابيا كان أم سلبيا للتلاميذ.

5. يعقد متعاوننا. يعقد هذا التعاون النواحي المكافئ في عملية التربية.

6. التفكير. وهو تدبّر ما قد عمل في الفصل. يبدأ التفكير بتقويم العمل إلى تحديد المشكلات هل يحتاج إلى العمل الآخر أم لا.

المراحل بحث عملية الفصل هي:

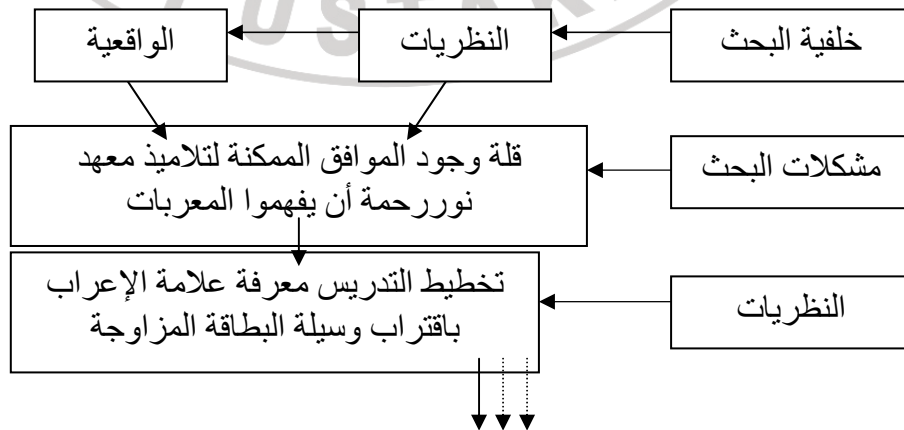
1. التخطيط

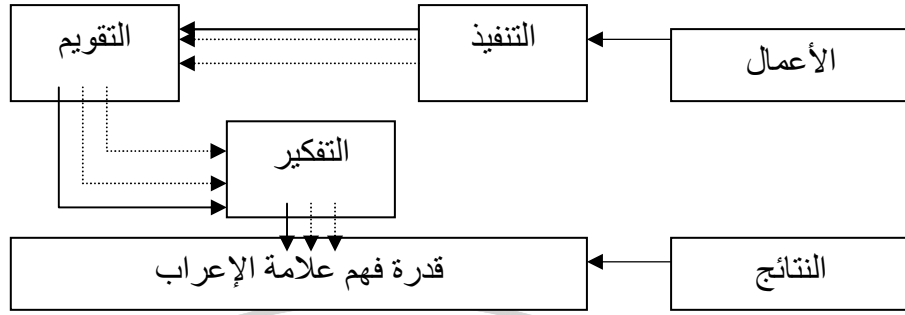
2. العمل

3. الملاحظة

4. التفكير

وعلى وجه التفصيل وصفت الباحثة رسوم البحث كما يلي:





### ب. موضوع البحث

يعقد هذا البحث في معهد نور رحمة باندونج. والموضوع في هذا البحث هو التلاميذ في فصل الأول العام الدراسي 2006/2007 بعدد 18 تلميذاً.

### ج. أداة البحث

أما الأداة المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث تتكوّن من نوعين وهما الاختبار وغير الاختبار. ولاختبار يستخدم وسيلة بطاقة المزاوجة. أما لغير الاختبار فيستخدم الأدوات التالية:

#### 1. ورقة الملاحظة

ورقة الملاحظة مستخدمة كأداة ملاحظة أنشطة التلاميذ خلال تنفيذ التدريس. وكانت هذه الورقة مادة التفكير للنشاط التعليمي القادم. والأمور الملاحظة من أنشطة التلاميذ خلال عملية الدراسة هي كما تلي:

- 1) همة التلاميذ في اشتراك الدراسة
- 2) جدّ التلاميذ في اهتمام شرح المدرّس
- 3) شجاعة التلاميذ في تقديم الآراء
- 4) شجاعة التلاميذ في تقديم الأسئلة

- 5) نشاط التلاميذ في إجابة أسئلة المدرّس
- 6) التعاون بين التلاميذ
- 7) جدّ التلاميذ في أداء الواجبة من المدرّس
- 8) اشترك التلاميذ في عملية الدراسة حتى تنتهي وقتها

وتساعد الباحثة أستاذة كيكي شافعي (المدرّس كتاب أجرومية في معهد نور رحمة) و نيني ستي زكية (ابنة رئيس معهد نور رحمة) كمتعاونين (kolaborator).

### 2. صحيفة التلاميذ

تستخدم صحيفة التلاميذ للحصول على البيانات عن استجابات التلاميذ خلال التدريس. وتساعد هذه البيانات الباحثة على تعديل عملية الدراسة التالية. تعطى هذه الصحيفة إلى التلاميذ في كلّ نهاية عملية الدراسة.

### 3. الاستفتاء

يعطى الاستفتاء إلى التلاميذ بعد الفراغ من كلّ تنفيذ الأعمال. يهدف الاستفتاء إلى معرفة استجابات التلاميذ وموافقاتهم عن تطبيق نمط تدريس النحو باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة. والاستفتاء المغلق بشكل مقياس التقدير (rating-scale) وهو السؤال المصاحب بالعمود الدالة على المستوى. للمستجيب أن يضع علامة التدقيق (√) في العمود المناسب مثل موافق جدا (مج) و موافق (م) و غير موافق (غم) و غير موافق جدا (غمج).

### 4. المقابلة

أما نظام المقابلة المستخدمة في هذا البحث فهو نظام المقابلة مع المدرّس. تعقد هذه المقابلة بعد الفراغ من كلّ عمل لمعرفة استجابات المدرّس على تطبيق نمط تدريس أجرومية باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة.

## د. إجراءات البحث

وفي هذه إجراءات البحث مراحل فيما يلي:

### 1. تخطيط تنفيذ العمل

قبل تنفيذ العمل في الفصل فصنفت الباحثة تخطيط العمل بتنفيذ الملاحظة الأولى لمعرفة المشكلة عن تدريس تات معرفة علامات الإعراب في معهد نور رحمة باندونج.

### 2. تنفيذ البحث ونتائجها ومنها:

#### أ. إعداد البحث وتنفيذه

في مرحلة إعداد تنفيذ العمل توجد أمور عملتها الباحثة وهي تخطيط التدريس مع تخطيطا للعمل الذي ستعده الباحثة اعتمادا على تعريف المشكلة في مرحلة التخطيط ثم إعداد الوسيلة المستخدمة ثم إبداع ورقة الملاحظة لتقويم أنشطة المدرّس والتلاميذ خلال عملية الدراسة ثم إبداع مجلة التلاميذ وإبداع الاستفتاء ونظام المقابلة للمدرس والتلميذ والإقامة بالمناقشة مع مشارك الباحثة.

#### ب. تنفيذ البحث

هناك ثلاث مراحل ستقوم بها الباحثة في مرحلة تنفيذ هذا البحث وهي:

(1) المرحلة الأولى مرحلة التخطيط وفيها تخطت الباحثة تخطيط التدريس بناء على نتائج التفكير عن المشكلة.

(2) المرحلة الثانية مرحلة تنفيذ العمل والملاحظة. فالأمر الذي تقوم به الباحثة فيها هو تنفيذ تخطيط أو العمل المحدد في كل دورة ويتبعها

تنفيذ الملاحظة التي قد صنعتها الباحثة من قبل.

3) المرحلة الثالثة تحليل وتفكير. وفيها عرفت الباحثة الأنشطة المنفذة خلال عملية الدراسة في كل دورة وتحليل البيانات من نتائج التقويم وتفصيل عملية الدراسة المنفذة ثم البحث عن الحلّ للعمل التالي بناء على نتائج تحليل الأنشطة.

### 3. تنفيذ التقويم

هذه المرحلة هي التفكير والتقويم لإتمام النمط المطور. أما المراحل فهي:

أ. فحص فعالية النمط المطور وكفائته وصوابه  
ب. الصدق

ويحصل الصدق في هذا البحث من عمل *triangulasi* يعني فتش تحليل الباحثة بمقارنته مع آراء التلاميذ و المدرّس و الملاحظ. و تحصل عليها الباحثة من جمع البيانات و تحليلها.

### 4. جمع البيانات

جمعت الباحثة البيانات المحتاجة في هذا البحث من كل نشاط المنفذ خلال البحث. وفي وجه الإجمال حصلت الباحثة على البيانات مما يلي:

1. الدراسة البداية (الملاحظة الأولى) حتى تعرف المشكلة
2. التنفيذ والتحليل والتفكير في كل دورة
3. ملاحظة أنشطة التلاميذ اعتمادا على أصناف الملاحظة المحددة عند كل دورة



4. صحيفة التلاميذ التي تصف فيه التلاميذ وانطباعهم عن التدريس

5. الإختبار النهائي الذي فعله المدرس لقياس استيعاب التلاميذ على الإعراب باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة بناء على المقياس المحدد في كل دورة

6. الاستفتاء المنشور إلى التلاميذ الذي فيه مواقف التلاميذ واستجاباتهم عن تدريس الإعراب باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة

7. المقابلة مع المدرّس عن استجاباته من تدريس الإعراب باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة.

### و. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات على الباحثة أن تحلل تلك البيانات. وكان تحليل البيانات محاولة تصنيف البيانات وتفريقها لإجابة المشكلات المحدودة في هذا البحث. وتحليل البيانات كمية كان أم نوعية يمكن تحليلها تحليلاً وصفيًا بإظهار نتائج البيانات في شكل النسبة المئوية وتوضيح في الجداول. ومن التحليل الوصف والتفكير والاستنتاج.

### و.أ. تصنيف البيانات

صنفت الباحثة البيانات بناء على تركيز المشكلة قبل أن تحللها وتفكيرها. فالبيانات في هذا البحث هي مستوى استيعاب التلاميذ على الإعراب المبحوث بعد اكتساب التدريس الإعراب باستخدام وسيلة بطاقة المزاوجة.

### و.ب. تفسير البيانات

تحلل الباحثة كل البيانات المحسولة ثم تفسرها. ولكن قبل أن تفسرها الباحثة هناك أمور عملتها الباحثة وهي:

### 1. وصف تخطيط تنفيذ العمل

2. وصف تنفيذ العمل لكل دورة  
 3. تحليل البيانات من نتائج التدريس للتلاميذ من كل عمل لمعرفة نجاح البحث. ولقياس قدرة امتصاص التلاميذ معتمدا على ما قاله سوهيرمان (في نورجميلة, 2005: 40). استخدمت الباحثة التقويم المعياري بمقياس 5 فيما يلي:

90% ≥ أ ≥ 100% (عال جدا)

75% ≥ ب ≥ 90% (عال)

55% ≥ ج ≥ 75% (متوسط)

40% ≥ د ≥ 55% (منخفض)

0% ≥ هـ ≥ 40% (منخفض جدا)

4. تحليل نتائج الملاحظة على أنشطة التلاميذ بإحصاء النسبة النسبة المئوية (%) لأنشطة التلاميذ =  
 معدل  $100 \times$

عدد التلاميذ

$$\text{المعدل} = \frac{\sum م + 1 \sum م}{2}$$

م1 = التقويم الذي أعطاه الملاحظ الأول لكل صنف  
 م2 = التقويم الذي أعطاه الملاحظ الثاني لكل صنف  
 5. تحليل مجلة التلاميذ بتصنيف آراء التلاميذ إلى أصناف الآراء الإيجابية والعامية والسلبية. ثم البحث عن النسبة المئوية (%) من نوع الآراء والتعليقات لكل عمل باستخدام المعادلة التالية:  
 النسبة المئوية للتعليقات في كل دورة =

$$\frac{\text{تكرار التعليقات} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$



النسبة المئوية عن المعدل لنوع التعليقات =

$$\frac{\text{نند 1} + \text{نند 2} + \text{نند 3} \times 3}{100}$$

نند 1 = نسبة مئوية للتعليقات في الدورة الأولى

نند 2 = نسبة مئوية للتعليقات في الدورة الثانية

نند 3 = نسبة مئوية للتعليقات في الدورة الثالثة

6. تحليل بيانات الاستفتاء للتلاميذ بطريقة:

أ. إحصاء عدد جطيع المستجيبين الذين يختارون البنود الموجودة ثم تحويل تلك البيانات إلى شكل النسبة المئوية (%) بطريقة فيما يلي:

$$\% \text{ الأجوبة البديلة} = \frac{\text{تكرار الأجوبة البديلة} \times 100}{\text{عدد التلاميذ}}$$

ب. صنع تصنيف تفسير النسبة المئوية لكل صنف كما قاله هيندرا (في بيرمانا, 2001: 33) تفسير النسبة المئوية

قيم النسبة المئوية	التفسير
0%	غير موجود
1% - 25%	قلتهم
26% - 49%	يقارب نصفهم
50%	نصفهم
51% - 75%	أكثرهم
76% - 99%	عامتهم
100%	كلهم

8. وصف نتائج المقابلة مع المدرّس

